

فيما الرئيس يجري الجردة على موجودات القصر الجمهوري نهميدا لتزكه

## حملة استباقية لـ 8 آذار ضد سليمان تهمه بالسعي للتمديد وتامم سلام: متى تشكلت الحكومة تصبح دستورية

بيروت- عمر حنجر

الحملة الاستباقية التي شنّها حزب الله ضد توجه الرئيس ميشال سليمان وتامم سلام نحو تشكيل حكومة حيادية من غير الحزبين ومن دون أثلاث ضامنة أو معطلة، عطلت إمكانية الوصول إلى مثل هذه الحكومة، أو أي حكومة فسي القريب المتوقع بسبب الإختلال في موازين القوى السياسية، ولأسباب تزعمها قوى 14 آذار إلى التباس جنبلاط، الذي يجاهر بعدائه للنظام السوري، لكنه يحتفظ بشعرة معاوية مع حزب الله، استنادا إلى تحالف ضمني مع رئيس مجلس النواب نبيه بري. والأخطر في هذه الحملة استهدافها الرئيس ميشال سليمان شخصيا على خلفية دفاعه عن موقف المملكة العربية



رئيس الوزراء الإيطالي انريكو ليتا متحدثا الى لاجئين سوريين هربوا من بلادهم الى مخيم برج البراجنة (أ.ب)

الجمهورية متابعة ما بدأوه منذ أسبوعين من إجراء جردة

بموجودات القصر تمهيدا لتسليم القصر إلى الرئيس الجديد في 25 مايو.

لكن قوى الثامن من آذار تتمسك بحكومة من 24 وزيراً

بواقع 9 وزراء لها و9 وزراء لـ 14 آذار و6 وزراء للرئيسين

سليمان وسلام والنائب وليد جنبلاط، بحيث يبقى بيد حزب

الله ومثله تيار المستقبل، لتعطيل الحكومة أو رحيلها

لمجرد الاختلاف على موقف أساسي، وإلا فلتبقى حكومة

تصرف الأعمال برئاسة نجيب ميقاتي والمسيطر عليها من قبل

الحزب، لتصرف أعمال انتخاب رئيس جديد للجمهورية، أو

أعمال الرئاسة حال تعذر الانتخاب. إلا أن قوى 14 آذار

التي جربت مخاطر عدم التوازن في مجلس الوزراء، تصر على

الحكومة الثلاثية، مرسوم سياسيين غير ملتزمين حزبياً،

ترغم أن الرئيس سليمان حاول تسويق التشكيلة إلى مجلس

لديها من قبيل الحلاق بأصحاب هذه الصيغة إلى باب دارهم.

لكن هذه القوى الداعمة، لمفهوم الدولة اللبنانية ومؤسساتها

أبدت الاستعداد لمناقشة مثل هذا الأمر مقابل شرط وحيد

وهو الانسحاب حزب الله من الشرط، أبعد من الممكن، وأقرب

من المستحيل، بحسب مصدر في هذا الفريق، اقتناعاً بأن

دخول الحزب الحرب إلى جانب النظام السوري، لم يكن قرار

قيادته، التي كانت معنية، باختلاق الأعداء والمبررات

فقط، وبالتالي فإن خروجه من هذه الحرب لن يكون قرار

هذه القيادة بحكم ولائها المطلق للولي الفقيه في طهران.

من هنا كانت عودة وفد كتلة المستقبل برئاسة فؤاد

السنينورة من باريس بأقوات رسمية، غير مشجعة على تشكيل

حكومة أمر واقع. وتقول مصادر الوفد أن المباحثات مع

الرئيس سعد الحريري تناولت بشكل أساسي موضوع تشكيل

الحكومة، وخلص المتباحثون إلى رفض صيغة 9-6-6

مجدداً، وبالملق!

لكن العائدين من باريس، بدوا مطمئنين إلى

الحكومة سيسببها تمام سلام بالفاهم مع الرئيس

سليمان قبيل مغادرة الأخير للقصر الجمهوري في مايو

المقبل، ما لم تتغير المعطيات الرئيسية.

وفي هذا السياق، نقل زوار الرئيس المكلف تمام سلام

عنه في موضوع الحكومة الحيادية وإمكان تأليفها قوله:

«متى ألت الحكومة تصبح دستورية، وهي تصدر بعد

توقيع رئيس الجمهورية المراسم الثلاثة: قبول استقالة

الحكومة السابقة، مرسوم التكليف، ومرسوم التاليف

والتشكيلة الوزارية، وعندها تنهت التشكيلة إلى مجلس

النواب لنيل الثقة، فإذا نالها تأخذ مسارها الطبيعي، وإذا

لم تنلها تصبح هي حكومة تصريف الأعمال، وأي نقاش

في هذا الموضوع، سواء أكانت الحكومة حيادية أو غير

حيادية، يبقى مجرد نقاش سياسي، والاعتراض عليه

سياسي، فالدستور يعطي الحكومة، فور توقيع رئيس

الجمهورية مرسومها، صفة الحكومة الدستورية، سواء

نالت الثقة أم لا».

وفي هذا السياق، لفت وزير العمل في حكومة تصريف

الأعمال سليم جريصاتي، عضو كتلة التغيير والإصلاح، إلى أن

«أي حكومة لم تنل الثقة هي حكومة تصريف أعمال ولكن

لا يمكنها أن تنعقد بصورة مجلس وزراء لتولي السلطة

الإجرائية التي أناطها بها الدستور»، وأكد عضو المجلس

بيروت: تقول مصادر بارزة في 8 آذار أن مخيم

عين الحلوة دخل على خط «البؤرة» المثيرة للقلق،

وبات يشكل إحدى القنابل الموقوتة، وعلم في هذا

السياق أن الانقسامات داخل حركة فتح وتجميد

أحد أهم قياداتها العسكرية محمود العيسى المعروف بـ «اللينو»

زاد من تعقيد الأمور داخل المخيم وثمة مخاوف جدية من قيام

المجموعات الإسلامية المتشددة وخصوصاً تلك المحسوبة على «فتح الإسلام»

التي زادت من عمليات التنسيق مع أكثر من مجموعة إسلامية مرتبطة بتنظيم

القاعدة المتمثلة بكتائب «عبدالله عزام» ومجموعات أخرى يديرها «امراء

محلون، بمحاولة السيطرة على المخيم وانتزاع قراره من منظمة التحرير

الفلسطينية، لصالح اجندات اقليمية. ولا تستبعد هذه المصادر أن تكون

عمليات الاغتيال الاخيرة ومحاولة تصفية «اللينو»

مجرد استطلاع بالثار، كمقدمة لقيام تلك المجموعات بالتحرك

على خلفية لجوء باتت راتجة في المخيم تحرض على الجيش اللبناني

من خلال السيطرة على أقاليم الاغتيال الاخيرة ومحاولة تصفية «اللينو»

مجرد استطلاع بالثار، كمقدمة لقيام تلك المجموعات بالتحرك

على خلفية لجوء باتت راتجة في المخيم تحرض على الجيش اللبناني

من خلال السيطرة على أقاليم الاغتيال الاخيرة ومحاولة تصفية «اللينو»

مجرد استطلاع بالثار، كمقدمة لقيام تلك المجموعات بالتحرك

على خلفية لجوء باتت راتجة في المخيم تحرض على الجيش اللبناني

من خلال السيطرة على أقاليم الاغتيال الاخيرة ومحاولة تصفية «اللينو»

مجرد استطلاع بالثار، كمقدمة لقيام تلك المجموعات بالتحرك

على خلفية لجوء باتت راتجة في المخيم تحرض على الجيش اللبناني

من خلال السيطرة على أقاليم الاغتيال الاخيرة ومحاولة تصفية «اللينو»

مجرد استطلاع بالثار، كمقدمة لقيام تلك المجموعات بالتحرك

على خلفية لجوء باتت راتجة في المخيم تحرض على الجيش اللبناني

من خلال السيطرة على أقاليم الاغتيال الاخيرة ومحاولة تصفية «اللينو»

مجرد استطلاع بالثار، كمقدمة لقيام تلك المجموعات بالتحرك

على خلفية لجوء باتت راتجة في المخيم تحرض على الجيش اللبناني

من خلال السيطرة على أقاليم الاغتيال الاخيرة ومحاولة تصفية «اللينو»

مجرد استطلاع بالثار، كمقدمة لقيام تلك المجموعات بالتحرك

على خلفية لجوء باتت راتجة في المخيم تحرض على الجيش اللبناني

من خلال السيطرة على أقاليم الاغتيال الاخيرة ومحاولة تصفية «اللينو»

مجرد استطلاع بالثار، كمقدمة لقيام تلك المجموعات بالتحرك

على خلفية لجوء باتت راتجة في المخيم تحرض على الجيش اللبناني

من خلال السيطرة على أقاليم الاغتيال الاخيرة ومحاولة تصفية «اللينو»

مجرد استطلاع بالثار، كمقدمة لقيام تلك المجموعات بالتحرك

على خلفية لجوء باتت راتجة في المخيم تحرض على الجيش اللبناني

من خلال السيطرة على أقاليم الاغتيال الاخيرة ومحاولة تصفية «اللينو»

مجرد استطلاع بالثار، كمقدمة لقيام تلك المجموعات بالتحرك

على خلفية لجوء باتت راتجة في المخيم تحرض على الجيش اللبناني

من خلال السيطرة على أقاليم الاغتيال الاخيرة ومحاولة تصفية «اللينو»

مجرد استطلاع بالثار، كمقدمة لقيام تلك المجموعات بالتحرك

على خلفية لجوء باتت راتجة في المخيم تحرض على الجيش اللبناني

من خلال السيطرة على أقاليم الاغتيال الاخيرة ومحاولة تصفية «اللينو»

مجرد استطلاع بالثار، كمقدمة لقيام تلك المجموعات بالتحرك

على خلفية لجوء باتت راتجة في المخيم تحرض على الجيش اللبناني

من خلال السيطرة على أقاليم الاغتيال الاخيرة ومحاولة تصفية «اللينو»

مجرد استطلاع بالثار، كمقدمة لقيام تلك المجموعات بالتحرك

على خلفية لجوء باتت راتجة في المخيم تحرض على الجيش اللبناني

من خلال السيطرة على أقاليم الاغتيال الاخيرة ومحاولة تصفية «اللينو»

مجرد استطلاع بالثار، كمقدمة لقيام تلك المجموعات بالتحرك

على خلفية لجوء باتت راتجة في المخيم تحرض على الجيش اللبناني

من خلال السيطرة على أقاليم الاغتيال الاخيرة ومحاولة تصفية «اللينو»

مجرد استطلاع بالثار، كمقدمة لقيام تلك المجموعات بالتحرك

على خلفية لجوء باتت راتجة في المخيم تحرض على الجيش اللبناني

من خلال السيطرة على أقاليم الاغتيال الاخيرة ومحاولة تصفية «اللينو»

مجرد استطلاع بالثار، كمقدمة لقيام تلك المجموعات بالتحرك

على خلفية لجوء باتت راتجة في المخيم تحرض على الجيش اللبناني

من خلال السيطرة على أقاليم الاغتيال الاخيرة ومحاولة تصفية «اللينو»

مجرد استطلاع بالثار، كمقدمة لقيام تلك المجموعات بالتحرك

على خلفية لجوء باتت راتجة في المخيم تحرض على الجيش اللبناني

من خلال السيطرة على أقاليم الاغتيال الاخيرة ومحاولة تصفية «اللينو»

مجرد استطلاع بالثار، كمقدمة لقيام تلك المجموعات بالتحرك

على خلفية لجوء باتت راتجة في المخيم تحرض على الجيش اللبناني

من خلال السيطرة على أقاليم الاغتيال الاخيرة ومحاولة تصفية «اللينو»

مجرد استطلاع بالثار، كمقدمة لقيام تلك المجموعات بالتحرك

على خلفية لجوء باتت راتجة في المخيم تحرض على الجيش اللبناني

من خلال السيطرة على أقاليم الاغتيال الاخيرة ومحاولة تصفية «اللينو»

مجرد استطلاع بالثار، كمقدمة لقيام تلك المجموعات بالتحرك

على خلفية لجوء باتت راتجة في المخيم تحرض على الجيش اللبناني

من خلال السيطرة على أقاليم الاغتيال الاخيرة ومحاولة تصفية «اللينو»

مجرد استطلاع بالثار، كمقدمة لقيام تلك المجموعات بالتحرك

على خلفية لجوء باتت راتجة في المخيم تحرض على الجيش اللبناني

من خلال السيطرة على أقاليم الاغتيال الاخيرة ومحاولة تصفية «اللينو»

مجرد استطلاع بالثار، كمقدمة لقيام تلك المجموعات بالتحرك

الى موقع الهجوم قريبا لموابكة انعقاد مؤتمر

جنيف 2.

وبرأيها فإن هذا المؤتمر، سواء عقد في موعده أو

لم يعقد، فهناك قرار دولي متخذ لانطلاق مرحلة

مكافحة الارهاب، في سورية والمنطقة، وإذا كان

الجيش السوري سيبكون رأس حربة في هذه الحرب، فإن المؤسسة

العسكرية اللبنانية تتحضر عمالانيا ولوجستيا لموابكة هذه المرحلة، وهي لن

تكون بعيدة عن ملاقاته المجتمع الدولي في هذا الاستحقاق، وستكون القيادة السياسية مرغمة

على تأمين الغطاء للجيش للقيام بدوره.

هذا ما تروج له المجموعات المنطرفة وتخشى من حدوثه، ولذلك ثمة خشية جدية من محاولات

استباقية من قبلها لخلق وقائع على الارض من خلال السيطرة

على أكبر مخيم للاجئين الفلسطينيين في لبنان، في محاولة «لتكبير»

قدرة الجيش على التحرك لما لواقع المخيم من تعقيدات،

ويتمثل الهدف الثاني في خلق منطقة توتر إضافية للضغط

على حزب الله في منطقة حيوية وشديدة الحساسية.

ونصف المجلدين تقريبا مخصص للصور الملونة في مناسبات

تربوية واجتماعية لا تعكس أي إنجاز.

وفي معلومات مصدر فسي وزارة التربية أن الكتاب طبع على حساب الوزارة

بكلفة 70 مليون ليرة لبنانية أي ما يساوي 46 ألف دولار أميركي.

الوزير عينه كان دشن عهده في الوزارة بإطلاق اسم والدته على مدرسة رسمية.

## وزير لبناني يوثق «إنجازاته» بمجلدين

بيروت: أصدر وزير التربية حسان دياب، كتابين يوثقان ولايته في هذه الوزارة

في مبادرة غير مسبوقه على المستوى الوزاري في لبنان.

الوزير المحسوب على شخص رئيس الحكومة نجيب ميقاتي، والخجول بتعاطيه مع وسائل

الإعلام، جعل من الكتابين مجلدين كل منهما من ألف صفحة، من النوع الفاخر، في الجزء الأول

نصوص مقابلات روتينية، وأحاديث صحافية وتوضيحات صادرة عن مكتبه الإعلامي.

## حرب لـ «الأبناء»: تعذر التأليف سيدفع لتشكيل حكومة ما» وتحميل القوى السياسية مسؤولياتها

بيروت- اتحاد درويش

رأى النائب بطرس حرب أن لبنان يدفع ثمنًا باهظًا

بسبب الفراغ الحكومي وتجميد مصالحه وهو ما لا يجوز

استمراره بأي شكل من الأشكال، لافتا إلى أن البحث الجاري منذ

أشهر لتشكيل حكومة جديدة هو بحث متعثر بسبب الشروط

التعجيزية التي يحاول فرضها فريق الثامن من آذار على رئيس

الجمهورية والرئيس المكلف، وأكد أن الرئيس ميشال

سليمان وتمام سلام يسعيان إلى إيجاد صيغة ترضي كل

الاطراف السياسية وتوحد الجهود لإعادة الحياة إلى البلاد

وأبلاء المسؤولة رسم سياسة الدولة اللبنانية على فريق

سياسي يضم كل الاطراف، لافتا إلى أن الشروط التي يفرضها

بعض الفرقاء والتي تتناقض مع المبادئ العامة للنظام السياسي

هسي التي عرقلت هذه الجهود التي يبذلها الرئسان والتي ادت

إلى اطلال فترة الفراغ المشكو منه ورأى انه من الطبيعي الا

تستمر هذه الفترة الطويلة التي اجل غير مسمى وذلك بالنظر

إلى الاستحقاقات الداهمة واهمها الاستحقاق الرئاسي.

واعتبر النائب حرب في تصريح لـ «الأنباء» أن استحقاق

انتخابات رئاسة الجمهورية قد يواجه بعقبات واحتمالات

التأجيل ما الفراغ على الصعيد الحكومي ورئاسة الجمهورية،

مشيرا إلى أن هذا الأمر يشكل حالة خطيرة لا يمكن للبنان

تحملها وهي المغامرة التي يخشاها اللبنانيون، وأكد أن هناك مساعدا تجري لافتتاح

الفرقاء المعنيين بتخفيف سقف شروطهم للتمكّن من الالتحاق

على مشروع مشترك يرتاح إليه الرئيس المكلف ورئيس

الجمهورية لأخراج لبنان من دوامة الفراغ، ورأى انه في حال

تعذر ذلك فإن ظروف التعذر ستدفع كلا من رئيس الجمهورية

واقع الحال يسمح لحزب الله أن يستمر في إكمال سيطرته على البلد.

ويمكن الاستفادة أيضا من الخلاف المتعاقد بين حزب الله والعماد ميشال عون الذي خذله

السيد حسن نصرالله مرتين على الاقل في التمديد لقائد

الجيش ومجلس النواب، وفقا للمصادر التي ترى أن نصرالله لم يرشح عون للرئاسة علنا

حتى الآن. في مطلع الاحوال تنطلق 14 آذار من 58 نائباً وهي قادرة

أن تؤمن مرشحها في الدورة الثانية أكثر من 64 نائباً.

والجيش اللبناني.

لا توافق «رئاسي» داخل كل من 8 و14 آذار: سئل

سياسي مخضرم عما يتوقعه من انتخابات رئاسة الجمهورية في الربيع المقبل وعن احتمال دخول

لبنان في الفراغ، فقال: «ما اعتقدته جازما هو انه ليس هناك مرشح متفق عليه بين قوى 8 آذار، كما

انه ليس هناك مرشح متفق عليه بين قوى 14 آذار، وان هذا الانقسام سيستمر.

فكيف تجري انتخابات رئاسية لا يستطيع كل فريق من الفريقين المعنيين الاتفاق على مرشحه لخوض الانتخابات على أساس

دعاه؟»

السلبية على الجامعة.» وقال خلال يوم تدريب للهيئات الطلابية المنتخبة

الذي نظّمته دائرة الحياة الطلابية والامماج المهني في الجامعة، ان «خطر الصراع كان موجودا لو لم

يتدخل مسؤولو الجامعة في الوقت المناسب، ولو لم يفصلوا بين طرفي الصراع، في الخارج والداخل،

ولو لم نطلب وجود قوات الأمن والجيش في الوقت المناسب لتؤدي دورها.»

تشكيلات أمنية في طرابلس: توقعت مصادر أمنية حصول تشكيلات أمنية وصفت بأنها «جزرية» في طرابلس والشمال وتشمل قوى الأمن الداخلي

والرئيس المكلف للعودة إلى صلاحياتها وتشكيل حكومة ما وتحميل القوى السياسية

مسؤولية اتخاذ الموقف منها. وعن دعوة الرئيس نبيه بري القبول بصيغة 9-9-6

لأنها صيغة معقولة ومقبولة رأى النائب حرب أن هذه الصيغة معقولة ومقبولة

ومقبولة رأى النائب حرب أن هذه الصيغة معقولة ومقبولة

ومقبولة رأى النائب حرب أن هذه الصيغة معقولة ومقبولة

ومقبولة رأى النائب حرب أن هذه الصيغة معقولة ومقبولة

ومقبولة رأى النائب حرب أن هذه الصيغة معقولة ومقبولة

ومقبولة رأى النائب حرب أن هذه الصيغة معقولة ومقبولة

ومقبولة رأى النائب حرب أن هذه الصيغة معقولة ومقبولة

ومقبولة رأى النائب حرب أن هذه الصيغة معقولة ومقبولة

ومقبولة رأى النائب حرب أن هذه الصيغة معقولة ومقبولة

ومقبولة رأى النائب حرب أن هذه الصيغة معقولة ومقبولة

ومقبولة رأى النائب حرب أن هذه الصيغة معقولة ومقبولة

ومقبولة رأى النائب حرب أن هذه الصيغة معقولة ومقبولة

ومقبولة رأى النائب حرب أن هذه الصيغة معقولة ومقبولة

ومقبولة رأى النائب حرب أن هذه الصيغة معقولة ومقبولة

ومقبولة رأى النائب حرب أن هذه الصيغة معقولة ومقبولة

ومقبولة رأى النائب حرب أن هذه الصيغة معقولة ومقبولة

ومقبولة رأى النائب حرب أن هذه الصيغة معقولة ومقبولة

ومقبولة رأى النائب حرب أن هذه الصيغة معقولة ومقبولة

ومقبولة رأى النائب حرب أن هذه الصيغة معقولة ومقبولة

ومقبولة رأى النائب حرب أن هذه الصيغة معقولة ومقبولة